البارودي، وأبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، وأبو الليث الفرائضي. وكان ثقةً – والله تعالى أعلم.

مفضل بن محمد بن مسعر بن محمد، أبو المحاسن التَّنوخي المقرئ الفقيه على مذهب أبي حنيفة

سمع أبا محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحَّام – بسرَّ من رأى – وأبا[١] عمر ابن مهدي – ببغداد – وأبا الحسن أحمد بن علي بن أيوب العكبري، وأبا عبد الله الحسين بن محمد بن يحيى العاقولي، وأبا علي الحسن بن شهاب بن الحسن العكبري – بعكبرا – وأباه محمد بن مسعر أبا المغيرة، وأبا محمد بن أبي نصر – بدمشق – وقرأ ببغداد الأدب على علي بن عيسى بن الفرج الرَّبَعي، وأبي القاسم علي بن عبد الله الدَّقيقي، وأبي الفتح محمد بن أشرس النَّيْسابوري.

وحدَّث بدمشق. وكان ينوب بالقضاء في دمشق عن بني أبي الجن[٢]، ووَلي قضاء بعلبك. وحدَّثنا عنه[٣] أبو القاسم [٥٤] النَّسيب، ولم يحدِّثنا عنه غيره. وصنَّف تاريخاً للنحويين واللغويين. كان ينحو في مذهبه الاعتزال والتشيُّع.

[تفسير آية] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قراءة عليه سنة سبع وخمسمائة، أنا أبو المحاسن المفضل ابن محمد بن مسعر بن محمد التَّنوخي قراءةً عليه في صفر سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة، ثنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي – ببغداد في ذي الحجة سنة تسع وأربعمائة، أنا أبو العبَّاس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، نا يعقوب بن يوسف بن زياد، نا محمد بن إسحاق بن عمار، ثنا هلال أبو أيوب الصَّيْرفي قال: سمعت عطية العوفي يذكر

أنَّه سأل أبا سعيد الخُدْري عن قوله تعالى: ﴿إنَّما يُريدُ الله ليذهبَ عنكُمُ الرِّجْسَ أهلَ البيتِ ويُطهِّرَكم تَطهيرا﴾[٤]. فأخبره أنَّها نزلت في رسول الله ﷺ، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين – رضوان الله عليهم.

[بعض خبره وتاريخ وفاته] قرأتُ بخطِّ أبي الفرج غيث بن علي: ذكر لي القاضي أبو غانم – يعني ابن أبي الحصين[٥]

(١) س: (أبو).
(٢) د، س، ب: (الحسن).
(٣) س: (عبد الله).
(٤) سورة الأحزاب ٣٣/٣٣ .
(٥) د، ب: (حصين).

أنَّ ابن مسعر م ـضى إلى بغداد، وق ـرأ مذهب أبي حنيف ـة على القدوري والصيمري، وأنه توفي سنة ثنتين – أو ثلاث – وأربعين، ويقتضي أن يكون مولده بعد السبعين وثلاثمائة بالمعرة، وبها مات.

قال غي ـث: وكان ينوب في القضاء ببعلبك عن والد الشريف النسيب. وذكر عنه أنه كان يضع م ـن الشافعي – رحمه الله – وصنف كتاب ـاً ذكر فيه الردَّ على الشافعي فيما خالف فيه الكتاب والسنة. وحدَّثني النسيب[1] أنه بلغ أباه أنه ارتشى، فعزله عن الحكم ببعلبك.

[له رسالة في وجوب غسل الرجلين]

وحدثني الأمين – يعني أبا محمد بن الأكفاني – :

أن لأبي المحاسن[2] رسالة في وجوب غسل الرجلين.

مفضل بن المُهَلَّب بن أبي صفرة، ظالم بن قرطاس بن سارق، أبو غسان – ويقال: أبو حسان – الأزدي*

قدم على سليمان بن عبد الملك، وروى عن النعمان بن بشير.

روى عنه جرير بن حازم، وابنه حاجب بن المفضل، وثابت البُناني.

وكـ ـان أخوه يزيد بن المهلب خلَّفه عند[3] سـ ـليمان يأنس به، فولاَّه سليمان جندَ فلسطين.

[حديث: اعدلوا بين أبنائكم]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل[4]، حدَّثني إبراهيم بن الحسن الباهلي وعبيد[5] الله القواريري، ومحمد بن أبي بكر

---

(١) سقطت من س .

(٢) د: (الحسن).

* تاريخ خليفة ٣٦٧/١، والتاريخ الكبير ٤٠٥/٧، والجرح والتعديل ٣١٥/٨، وتاريخ الطبري ٣٩٧/٦، ٣٩٨، وجمهرة أنساب العرب (٣٦٧ – ٣٦٩)، وفيه: (اسم أبي صفرة ظالم بن سراق بن صُبح)، وسيأتي في ترجمة أبيه: (ظالم بن طارق بن سراق بن صـ ـبح). وقال الأمير في مادة (صفرة): (ظالم بن سراق بن صبح). الإكمال ١٩١/٥ ، وتهذيب الكـ ـمال ٤٢٠/٢٨، وتهذيب التهذيب ٢٧٥/١٠، والتقريب ٢٧١/٢، ومعجم الشعراء ٣٨٣ .

(٣) س: (خلفه عنه)، د: (يخلفه عند سليمـ ـان)، والمثبت رواية المزي في تهذيب الكمال عن الحافظ ابن عساكر.

(٤) مسند أحمد ٢٧٨/٤ (٣٩٣/٣ (١٨٤٥٢)).

(٥) د: (عبد).